

شرح الأخبار

[279] - وجمع بين المسبحة والوسطى - ، وهذه أفضل من هذه ، وأنا يعسوب المؤمنين ، وهذا - وأوماً بيده إلى المال - يعسوب المنافقين ، بي يلود المؤمنون ، وبهذا يلود المنافقون. [589] محمد بن عبد الحميد السهمي ، بإسناده ، عن عبد الله بن مسعود (1) ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتنفس الصعداء . فقلت : مالك ، يا نبي الله ؟ فقال : نعت الي نفسي . قلت : ألا تستخلف علينا يا رسول الله . قال : من ؟ فذكرت أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير . كل ذلك لا يقول شيئاً حتى ذكرت علي بن أبي طالب عليه السلام . فرفع رأسه ونظر الي ، وقال : والذي نفسي بيده يا بن مسعود لئن سمعوا له وأطاعوا ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين (2) . [590] حدثنا جعفر بن سليمان الهاشمي ، بإسناده عن عمر بن الخطاب ، أنه قال : لا يتم إسلام مؤمن (3) إلا أن يتولى علي بن أبي طالب . ومثل هذا كثير قد ذكرنا جملة منه فيما تقدم من هذا الكتاب ، ونذكر بعد في باقيه كثيراً " منه إن شاء الله تعالى . ومن أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه _____ (1) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن الصحابي من السابقين إلى الإسلام وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة ، وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو من أهل مكة ، وكان قصيراً جداً يكاد الجلوس يوارونه ، وكان يحب الإكثار من التطيب ، وولي بعد النبي صلى الله عليه وآله بيت مال الكوفة ، ثم قدم المدينة في خلافة عثمان معترضاً " فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً 32 هـ . (2) أي تام دون نقص . (مختار الصحاح ص 563) . (3) وفي نسخة - ج - : مسلم . [*] _____